Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم في أخلاقهم شرقيون ، وفي أقتصادياتهم زراعيون . وهم ينظرون إلى اللغة والأدب العربيين ، نظرة الراهب إلى الدين . فكما أن هذا ينزوي في صومعته ، ويقرأ كتبه بعيداً عن معمعة الحياة ، كذلك أولئك ينزوون في مكتباتهم ويدرسون الجاحظ ، ويحاولون أن يكتبوا مثله أو عنه . يكتبون عن الجاحظ بلغة الجاحظ ، ويثنون عليه ، أو ينقدونه بمزاجه وذوقه ومقاييسه

وهؤلاء الكلاسيون يجهلون أشياء كثيرة عن الدنيا . وأنا أؤكد أنهم سيضحكون مني حين أقول أنهم يجهلون :

١- أن الدؤدؤ قد أنقرض منذ مئة سنة بعبث الصيادين ، وأن إنقراضه خسارة فادحة للبشر جميعهم

٢- وأن الكيمياء الصناعية قد أوشكت أن تقرر إلغاء زراعة القطن من العالم كله ، ومن مصر

٣- وأن مشكلة الهند يجب أن تكون مشكلة كل رجل مثقف على هذا الكوكب

٤- وأن التكنولوجية تبشرنا بالوقت الذي يكفينا فيه شهر من العمل ، لكي نعيش ١١ شهراً في الراحة . أي في التعلم ، وزيادة الأختبارات والأستمتاعات

الكلاسيون هم رهبان الأدب العربي . واللهجة اللغوية التي نذونها في الكتابة ، قد أحدثت لهم لهجة ذهنية في التفكير . فهم